بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

بسم الله

من كتب العبد الهادي
محمد بن علي
آل كاشف الغطاء

فهرست ما فيه

1 كتاب الخصائص للشريف الرضي رحمه الله
2 العقد الطهماسبي لوالد الشيخ البهائي ره
3 المسائل الباهرة للسيد علم الهدى رحمه الله
4 كتاب الاربعين للشهيد الاول رحمه الله
5 ثلاثون مسئلة للشيخ الطوسي رحمه الله
عقائد املاها الشهيد رحمه الله
كتاب الملاحن لابن دريد
كتاب الالفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة لابن مالك
بعض الفوائد من تقريرات الشيخ علي بن الشيخ جعفر رحمهما الله
رسالة للنيسابوري في الجدل
قصيدة بليغة تتعلق باحوال اصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم

كنت حفظك الله ايدك الله وثبتك في ولاء العترة الطاهرة يقينك سالتني ان اصنف لك كتابا يشتمل على خصائص اخبار الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم وبركاته وتحياته على ترتيب ايامهم وتدريج طبقاتهم ذاكرا اوقات مواليدهم ومدد اعمارهم وتواريخ وفاتهم ومواضع قبورهم واسامي امهاتهم ومختصرا من فضل زياراتهم ثم موردا طرفا من جوابات المسائل التي سئلوا عنها واستخرجت اقاويلهم فيها ولمعا من اسرار احاديثهم وظواهر ونوادر بواطن اعلامهم ونبذا من الاحتجاج في النص عليهم وحقيقة البرهان في الاشارة اليهم موضحا من ذلك ما يزيد به الولي المخلص اخلاصا في موالاتهم وصفاء عقيدة في محبتهم وتصدع عن عمى به وهم الغي وينكشف عن قلبه الغطاء حتى يستشق انوارهم فيشعو اليها ويستوضح اعلامهم فيتبعها ويتبعها سالكا في جميع ذلك طريق الاختصار وما نأى عن جانب الاكثار لان مناقب موالينا الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين لا تحصى بالعدد ولا تقف عند حد ولا يجرى بها الى امد فاني اعتقد ان جميع اعداء هؤلاء العترة الذين هم قواعد الاسلام ومصابيح الظلام وان من حفظ الله الخلق عن منازلهم وقصر الالسن والايدي عن تناولهم ومن العالم بهم واحاط العيب والعار بهم بين غرس القلب في الجهالة ومطروف العين بالضلالة لا يفيق من سكرة الهوى ثنين الطريق المثلى وبين عالم بفضلهم حائر بطيب فرعهم واصلهم بكتم معرفته معاندة ويغالط لطائفه مكائدة ترجيبا لغرس

لعزيز قد عزيـ وتوطيد البناء قد استد ونفقاً سوق قد قامت لـه
واستمرار الجماعة قد انقضت التفت عليه وكل ذلك طلب لحطام هذه
الدنيا الوبيل مرتعها المرّ مشربها المنغّص نعيمها الكدر وردها المظلم
ضياؤها والزائل نورها الصائر بأهلها الى اخشن المضاجع بعد الين المضاجع
والناقلة لهم الى اوحش المنازل بعد آمن المعاقل على قرب من المعاد
وعدم من الزاد ثم تنقلب لهم الى حيث تجد كل نفس ما عملت من خير
محضراً وما عملت من [redacted] سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً فعاقني
عن اجابتك الى ملتمسك ما لا يزال يعوق من نوائب الزمان
ومعارضات الايام الى ان انهضني الى ذلك اتفاق اتفق لي فاستثار
حميتي وقوى منتي واستخرج نشاطي وقدح زنادي وذلك ان
بعض الرؤساء ممن غرضه القدح في صفاتي والغمز لقناتي والتغطية على
مناقبي والدلالة على مثالبي كان لي لقيني وانا متوجه عشية عرفة
من سنة ثلث وثمانين وثلثمائة هجرية الى مشهد مولنا ابي الحسن موسى
ابن جعفر وابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام للتعريف هناك
فسألني عن متوجهي فذكرت له اين قصدي فقال لي متى كان ذلك
يعني ان جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد في القول
بالوقف والبراءة ممن قال بالقطع وهو عارف بان الامام مذهبي
وعليها عقدي ومعتقدي وانما اراد التشكيك لي والطعن على نسبي
فاجبته في الحال بما اقتضاه كلامه واستدعاه خطابه وعدت وقد
قوي عزمي على عمل هذا الكتاب اعلاناً لمذهبي وكشفاً عن معتقدي ورداً
على [redacted] العدو الذي يتطلب عيبي ويروم ذمي وقصبي وانا بعون الله

قد كفيت مؤونة الطلب وعوفيت من علاج التجربة فاتاك من ذلك
ما قد كنا ناتيه واستبان لك ما ربما اظلم علينا منه ومنها واعلم ان امامك
طريقا ذا مشقة بعيدا وهو لا شدة بدا وانك لا غنى بك عن حسن
الارتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملن على ظهرك
فوق طاقتك فيكون ثقله وبالا عليك واذا وجدت من اهل
الحاجة من يحمل لك زادك فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه
فاغتنمه واغتنم ما اقرضت من استقرضك في حال غناك واعلم
يا بني ان امامك عقبة كؤودا مهبطها على جنة او على نار فارتد
لنفسك قبل نزولك فليس بعد الموت مستعتب ولا الى الدنيا
منصرف واعلم يا بني انك خلقت للاخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء
وانك لفي منزل قلعة ودار بلغة وطريق الى الاخرة وانك طريد
الموت ~~وانك طريد~~ الذي لا ينجو منه هاربه ولا يفوته طالبه
واياك ان توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكة
وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله تعالى ذو نعمة فافعل
ومنها ظلم الضعيف افحش الظلم وربما كان الداء دواء والدواء
داء وربما نصح غير الناصح وغش المستنصح واياك والاتكال
على المنى فانها بضائع النوكى والعقل حفظ التجارب وخير ما
جربت ما وعظك بادر الفرصة قبل ان تكون غصة من
الفساد اضاعة الزاد لا خير في معين مهين سياتيك
ما قدر لك لا تتخذ عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك

امحض اخاك النصيحة حسنة كانت او قبيحة وان اردت قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية ترجع اليها ولا تكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه والرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان انت لم تأته اتاك ما اقبح الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك استدل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه لا تكونن ممن لا تنفعه العظة اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالآداب وان البهائم لا تتعظ الا بالضرب الا ليس من ترك القصد جار ومن تعدى الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على قدره كان ابقى له وربما اخطأ البصير قصده واصاب الاعمى رشده قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل اذا تغير السلطان تغير الزمان نعم طارد الهم اليقين وعظها ياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واقصر عليهن حجابهن فهو خير لهن وليس خروجهن باشد من الدخول من لا يوثق به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن غيرك فافعل ولا تملك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فان ذلك انعم لبالها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ولا تطمعها حتى تشفع لغيرها واياك والتغاير في غير موضع غيره فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم واول هذه الوصية قوله عليه السلام من الوالد الفان

المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن
المساكن الموتى الظاعن عنها غداً إلى الوالد المؤمل ما لا يدرك
السالك سبيل من قد هلك غرض الأسقام ورهينة الأيام
ورمية المصائب وعبد الدنيا وتاجر الغرور وغريم المنايا
وأسير الموت وحليف الهموم وقرين الأحزان ونصب الآفات
وصريع الشهوات وخليفة الأموات ومن كلامه عليه السلام
في صفة الدنيا ما أصف من دار أولها عناء وآخرها فناء في
حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن
افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته
ومن بصر بها بصرته ومن أبصر إليها أعمته ومن كلام
له عليه السلام من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها
خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم
ومن فهم علم وصدق الفاضل في نقيب قال الشريف الرضي
ذو الحسبين أبو الحسن رضي الله عنه ولو لم يكن في هذه
الفقر المذكورة إلا هذه الكلمة الأخيرة لكفى بها لمعة ناقدة
وحكمة بالغة ولا عجب أن يقتضب الحكم من ينبوعها
ويزهر البلاغة في ربيعها ولقد والله ظفرت
مساعي ووفرت ممتعاتي إذا شرفت بكتابة
كتاب خصائص الأئمة ووفقت لإتمامه
على أحسن الطريقة ولله المنة إلى
المدة سنة تسع وستين

نهاية المخطوطة